****

**بيان صحفي**

**حول نتائج الدورة العامة الحادية عشرة**

**للبرلمان الدولي للتسامح والسلام**

**(IPTP)**

 23-26 نوفمبر2024، بنوم بنه، كمبوديا

**\*\*\*\*\*\*\*\*\***

الجمعية الوطنية لمملكة كمبوديا، بصفتها رئيسة البرلمان الدولي للتسامح والسلام، استضافت الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام في الفترة من 23 إلى 26 نوفمبر 2024 في بنوم بنه، مملكة كمبوديا، تحت شعار **"السعي من أجل السلام والمصالحة والتسامح"** بمشاركة 275 مندوبًا من 53 دولة في جميع أنحاء العالم. ومن بين القادة البارزين من البرلمانات والحكومات والمندوبين الدوليين سامديتش أكا موها سينا ​​بادي تيتشو هون سين، رئيس مجلس الشيوخ في مملكة كمبوديا، وسامديتش موها راثسافياتيكا ثيبادي خون سوداري، رئيسة الجمعية الوطنية لمملكة كمبوديا ورئيسة الدورة العامة الحادية عشرة للبرلما الدولي للتسامح والسلام، وسامديتش موها بورفور ثيبادي هون مانيت، رئيس وزراء مملكة كمبوديا، ومعالي أحمد بن محمد الجروان، رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، ومعالي سوس يارا، رئيس البرلمان الدولي للتسامح والسلام ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والإعلام في الجمعية الوطنية لمملكة كمبوديا، بالإضافة إلى مندوبين بارزين آخرين من رؤساء البرلمانات الحاليين والسابقين وأعضاء البرلمان ورؤساء وأعضاء الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية من جميع أنحاء العالم.

ناقشت الدورة العامة الحادية عشرة لمكتب البرلمان الدولي للتسامح والسلام واعتمدت نظام الإجراءات وبرامج الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام والاجتماعات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، منحت لجنة البرلمان الدولي للتسامح والسلام والبرلمان العالمي للتسامح والسلام خلال المناسبة الميمونة للدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام رسميًا سامديتش أكا موها سينا ​​بادي تيتشو هون سين، رئيس مجلس الشيوخ في مملكة كمبوديا، "ميدالية السلام: من أجل الناس والكوكب"، وهي أول جائزة سلام رائدة على الإطلاق للبرلمان الدولي للتسامح والسلام والبرلمان العالمي للتسامح والسلام. أعلن رئيس البرلمان الدولي للتسامح والسلام عن تقديره للقيادة المتميزة وتضحياته مدى الحياة من أجل السلام والمصالحة والاستقرار والتقدم الاجتماعي والازدهار من خلال سياسته الناجحة التي يجب تكرارها كنموذج لبناء السلام وحل النزاعات داخليًا.

تتضمن النتائج الرئيسية للدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام (1) إعلان بنوم بنه و(2) ميثاق السلام العالمي: من أجل الناس والكوكب. وتتمثل النقاط الرئيسية لإعلان بنوم بنه الحادي عشر للبرلمان الدولي للتسامح والسلام في:

- تعزيز الدبلوماسية البرلمانية والشراكة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لبناء مجتمع عالمي مسالم ومزدهر يعزز عالم الحرية والسلام والوحدة والسعادة الذي يركز على اللطف والرحمة والتسامح.

- تعزيز التعاون مع لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة لحشد التضامن بين الشبكات البرلمانية لبدء برامج السلام، بما في ذلك تشكيل مؤسسة بناء السلام لحشد وتخصيص التمويل الكافي والمستدام وآليات الدعم.

تجدر الإشارة إلى أن ميثاق السلام العالمي قد تأسس بموجب المبادرة الرؤيوية لسامديتش أكا موها سينا ​​بادي تيتشو هون سين، إلى جانب قادة بارزين رئيسيين في جميع أنحاء العالم، ليكون بمثابة بنية سلام دولية قائمة على نموذج مفاوضات السلام وسياسة الفوز للجميع، لتعزيز السلام والمصالحة والتنمية المستدامة من خلال الحوارات والتعاون المعزز بين أصحاب المصلحة المتعددين المبني على روح التعددية الشاملة والمبدأ الأساسي للقانون الدولي والتجارة الحرة والعادلة والحرية والترابط والازدهار المتبادل والقيم العالمية والتعايش السلمي.

ميثاق السلام العالمي هو إطار دولي مفتوح وغير ملزم أنشئ لتكملة وتماشي ميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الأخرى المعترف بها عالميًا، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر إعلان باندونغ ومعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا. يغطي الميثاق خمسة ركائز أساسية، وهي: (1) منع الصراعات، (2) عملية بناء السلام والمساعي الحميدة، (3) العدالة الانتقالية، (4) إعادة الإعمار بعد الصراع والاستجابة الإنسانية والكوارث، و(5) الأمن الغذائي والتنمية المستدامة استجابة لتغير المناخ. عضوية ميثاق السلام العالمي مفتوحة لجميع الدول والكيانات.

خلال الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام، وقع البرلمان الدولي للتسامح والسلام والمجلس العالمي للتسامح مجموعة من مذكرات التفاهم مع الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني الدولي، والمركز الدولي للبرلمانيين الآسيويين وآخرين مثل البرلمان العربي، وبرلمان أمريكا اللاتينية (بارلارتينو)، وبرلمان ميركوسور (بارلاسور)، وبرلمان الأنديز (بارلادينو) والتي من شأنها تعزيز السلام والتسامح والتعايش والازدهار المشترك من خلال توسيع الشبكات البرلمانية عبر القارات.

اختتمت الدورة العامة الحادية عشرة للبرلمان الدولي للتسامح والسلام أعمالها بنتائج مثمرة من شأنها أن تمهد الطريق لمستقبل أكثر إشراقا وتنمية مستدامة متجذرة في السلام. وتعكس النتائج الجهود والتطلعات الجماعية للمنتدى الدولي للتسامح والسلام وجميع أصحاب المصلحة المعنيين لمعالجة التحديات العالمية الملحة من خلال الحوار والتعاون والاحترام المتبادل، وتعزيز مهمة مشتركة تتمثل في السلام والمصالحة والتسامح والتعايش والازدهار.

بنوم بنه، 25 تشرين الثاني\ نوفمبر 2024